حبر

مداد قلم ونبض قضية

السنة السابعة

العدد
316

7 كانون الأول 2019
9 ربيع الثاني 1441

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

05 اكتمال مشروع سكن الأرامل في ريف إدلب — مريم إبراهيم

02 النفط السوري في الأيدي الأمينة ! — غسان الجمعة

03 في يوم التطوع العالمي ماذا قدّم السوريون ؟! — حازم العلي

06 كيف انتهت الإمارات لاعتبار الأسد "قيادة حكيمة " ؟ — محمد نعمة

08 من أماكن القصف "منظمة لإنقاذ الحيوان بجهود فردية" — حسن كنهر الحسين

11 في ذكرى شهر فاجعة حلب "الرضيع س" — جاد الغيث

09 محللون يوضحون لـ "حبر" أسباب انهيار الليرة السورية أمام الدولار — أحمد زكريا

10 عائدون إلى ريف دمشق يروون لـ "حبر" ظروف معيشتهم المأساوية — أسمى الملاح

12 (آية ديب) رسَّامة سورية تفتتح معرضًا لرسوماتها بريف إدلب — أحمد نعسان

16 عبودية الوظيفة — المدير العام

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
عبير حسن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

العدد 316

تعزيزات عسكرية أمريكية كبيرة قرب حقول النفط شرقي سورية

غسان الجمعة

النفط السوري في الأيدي الأمينة !

أعلن وزير الدفاع الأمريكي مؤخراً استكمال انسحاب قوات بلاده من شرق الفرات مع الاحتفاظ ب 600 جندي أمريكي في المناطق النفطية ضمن العملية التي تقودها الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم داعش، حيث تحمي هذه القوات أكبر حقول النفط السورية لعدم تكرار سقوطها بيد داعش، الأمر الذي عبَّر عنه ترامب "بالاحتفاظ" منعاً لتمويل التنظيم الإرهابي.

وعقب هذه التصريحات، بين نفي وتأكيد، أعلنت وكالة (سانا) التابعة للنظام السوري أمس تعرض القوات الأمريكية في حقل العمر النفطي لهجوم من قبل مجهولين. وبغض النظر عن وقوع ذلك أو عدمه، تعتبر هذه الأنباء بمنزلة جس نبض لردة فعل ترامب بالاعتداء على محفظته السورية.

لا شك أن أطرافاً عديدة لديها مصلحة في نشر هذه الأنباء أو افتعالها على أرض الواقع وعلى رأسها روسيا والنظام السوري، فخفض تكاليف الانفاق العسكري وتحقيق الأرباح كما يرغب ترامب لن تمرره روسيا بهذه السهولة وخصوصاً أنها تعتبر نفسها الوصي الشرعي على الموارد الاقتصادية السورية، وملء سلتها بالفتات لم يعد مقبولاً لدى بوتين وشركاته العابرة الطامعة بمغانم الغاز والنفط والبدء باستهداف آبار النفط والقواعد الأمريكية أو التلميح، لذلك سيدفع بالولايات المتحدة للتفاهم مع روسيا حوله وهو نقطة التحول التي تنتظرها روسيا منذ إعلان تدخلها في سورية. كما أن النظام السوري يعاني شحَّ الموارد النفطية والمالية ويريد، حسب زعمه، الحصول على ثرواته النفطية أي بمعنى آخر يرغب اقتسام الكعكة والدخول في بازارات سياسية واقتصادية من بوابة شرعيته تحت المظلة الروسية، و ليس ببعيد استهدافه الشهر الماضي لخطوط الإمدادات النفطية شمالي حلب.

ومن جهة أخرى ليس من المستبعد أيضاً أن يكون تنظيم قسد الإرهابي هو من دبر عملية الاستهداف أو نشر إشاعة ذلك لضمان الحفاظ على الوجود الأمريكي الذي يعتبر ملاذه الأخير للبقاء على الخريطة السورية، فاستهداف القواعد الأمريكية قد تكون حلقة جديدة من حلقات التنظيم الإرهابي تفرض على الأمريكيين التمسك بميليشيا تحمي وجودهم وخصوصاً أن شماعة داعش بدأت بالأفول بعد تمكن الولايات المتحدة من قتل متزعم التنظيم أبو بكر البغدادي. إن الصراع على الطاقة في سورية هو من سيخط مستقبلها السياسي ويحدد مناطق النفوذ على خريطتها، وعندما تنهي الأطراف الممسكة بالملف السوري هذا الصراع يمكننا القول: إن بداية الحل السياسي بات ممكناً، وماعدا ذلك هو مراوغة لكسب الوقت، وغطاء لمصالح الدول بحجج لا تساوي في ميزانها قطرة نفط واحدة.

غير أن تحول النفط السوري من كونه غاية لمن في السلطة، كما في كان في عهد الأسد الأب، إلى وسيلة للوصول إليها ربما هو فرصة لرأس النظام السوري. فهل ينقله من أيدٍ أمينة إلى أخرى أكثر أمناً؟! هذا ما سيحدده الروس والأمريكيون مستقبلاً، وعندها يمكن أن تنتهي قصة البراميل مع السوريين بين نفطي يقتلنا بصمته وآخر متفجر يمزقنا بحقده.

حازم العلي

في يوم التطوع العالمي ماذا قدَّم السوريون ؟!

في كل العالم ثمة متطوعون، أما في سورية هناك أبطال متطوعون، التطوع في غير سورية ترويح عن النفس وهواية المترفين، يأخذ وقتًا ثانويًا منهم بعد أداء الواجبات والالتزامات، فيقوم المتطوع بتأدية ما يشاء متى يريد، إذ لا إلزام فيه ولا إكراه، القيام به خير وتركه لا ضرر فيه ولا أجرة لفاعله. هذا هو مفهوم التطوع في غير سورية، وعلى أساسه يعمل المتطوعون ويطلقون المبادرات، لكن في سورية الثورة للتطوع معنى آخر فرضته ظروف الحرب من جهة وثقافة الأهل من جهة أخرى، فهو واجب إنساني أخلاقي على كل مستطيع بما يستطيع، وله الوقت الأساس، بل كل الوقت إن اضطر الأمر، في تركه ضرر كبير على كثير من الناس بكل المجالات، وهو سمة أساسية ترتبط دائمًا مع اسم ثورة الحرية والكرامة. في سورية التطوع مخاطرة بحياتك، في سورية تتطوع بروحك ليعيش الآخرون، في سورية التطوع يعني أن تكون هدفًا أساسًا لطائرات القصف، وفي سورية التطوع دين وشرف.

المجتمع الذي يعيش فيه أفراده على المصالح البحتة والمادية الجافة مجتمع خالٍ من الإنسانية في طريقه للتفكك والسقوط، والذي يبدد تلك المصالح التطوع فهو من أسمى الأخلاق وأنفعها التي تدلل على سمو صاحبها وخيريتها، بعكس ذلك الذي ينكس رأسه ويرفعه لمصلحته فقط، ولا مكان عنده لنفع الغير دون مقابل.

ولكم نرى أثر أولئك المتطوعين عظيمًا في المحن والحروب، فترى الذي يطعم جائعًا ويسقي عطشان ويؤوي نازحًا ويداوي مريضًا وينقذ روحًا من تحت الركام. ويجدر بنا ألا ننسى أصحاب الفضل وبناة المجد خير الناس وأنفعهم للناس، ألا وهم المعلمون الذين لا ينفكون ثابتين على ثغورهم، يعلمون النشء ويغرسون فيه القيم ويبقون مشاعل النور في وجه غربان الجهل. كان هذا العام الدراسي في المناطق المحررة اختبارًا حقيقيًا لقيمة التطوع عند كل معلم حر بعد انقطاع الرواتب وتوقف الدعم، فحسب إحصائيات منسقي الاستجابة في المناطق المحررة، فإن عدد طلاب المناطق المحررة 500 ألف طالب مهدد بتوقف تعليمهم إذا توقف التعليم، وإن عدد المعلمين المنقطع دعمهم ويعملون بدون راتب 10850 معلم يتوزعون في حلب وإدلب واللاذقية.

كان التحدي صعبًا بكل جوانبه، والخطر كبير والنتائج كارثية، غلاء بالأسعار وارتفاع لسعر صرف الدولار، وانقطاع لمادة المازوت، وشتاء قارس، وحاجة كبيرة، وقصف هنا وموت هناك. وربما داخل المدرسة جهد مضاعف ومسؤولية أكبر، لكن النجوم كلما اشتد الظلام حولها لا تخبو بل تزداد ضياء وتألقًا، وهكذا هم المعلمون، تطوعوا بوقتهم وبعلمهم ليبقوا كما هم منارات خير وهدى، كأن لسان حالهم يقول: إن توقف الدعم فلن يتوقف العلم، تسع سنوات من الحرب والحرمان ظهر فيها المتطوعون صغارًا وكبارًا شبابًا وبناتًا كأنهم طيور الخير والعطاء، يتنقلون من سماء لسماء، يرسمون البسمات ويحققون الأمنيات. أخبروا من يسألكم عن التطوع أن يقرأ في صفحات الثورة السورية، فسيجد أبطالاً وآلافًا من المتطوعين يقدمون بما قدموا لبلدهم دروسًا للبشرية في التطوع والعطاء وحب الخير والسلام.

فلا ينبغي أن يمر يوم التطوع العالمي 5-12-2019 ولا نتذكر أولئك الأبطال المتطوعين وننحني شكرًا وعرفانًا وإكبارًا لما بذلوه خدمة لبلدهم وأهلهم، ونترحم على الشهداء منهم وما أكثرهم! فتحية لأصحاب الخوذ البيضاء، وتحية للمعلمين المنارات، وتحية للأطباء الصامدين، وتحية للجنود المرابطين، وتحية لكل متطوع تطوع لفعل خير أو رد ظلم، وإن قصرنا في شكركم أو لم تأخذوا حقكم فالله سيشكركم ويجازيكم، فهنيئًا لكم (فمن تطوع خيرًا فإن الله شاكر عليم) إن في التطوع لذة وسعادة لا يعرفها إلا من ذاقها، تطوع فمازال الطريق طويلاً والحاجة عظيمة.

جاويش أوغلو يرد على مسألة دعم تركيا لجبهة النصرة

قال أوغلو في كلمة له بمنتدى الحوار المتوسطي: "إن النظام هو من أتى بمقاتلي النصرة إلى إدلب عبر السماح لهم بصعود الحافلات من حلب والغوطة ودرعا، ليستخدمهم حجةً لقصف المدنيين في المنطقة."

وتابع: "نحن بدورنا لا نفرق بين التنظيمات الإرهابية (داعش، وقسد، وفتح الله غولن، أو النصرة) كلهم سواء لدينا."

(أحمد لطوف): "ضرب سجن إدلب المركزي جريمة" فما سبب القصف برأيه؟

أدان وزير الداخلية في حكومة الإنقاذ "أحمد لطوف" الضربةَ الروسية على سجن إدلب المركزي قبل يومين، مؤكداً أنها جريمة ضد المدنيين، وذلك ضمنَ مؤتمر صحفي عُقد الخميس الماضي.

وقال: "إن السبب الرئيس لضرب السجن في 12 غارة متتالية، لما يحققه المجاهدون على جبهات إدلب وريفها من انتصارات متتالية."

وأضاف: "تسببت الطائرات الروسية بوقوع 5 ضحايا (امرة، وثلاثة أطفال) كانوا في زيارة، وسجين واحد كان في قسم الزيارات أيضاً، وإصابة 35 شخصًا من السجناء والموظفين تم تقديم العلاج لهم."

(عمر رحمون) يفضل أكل القمامة على أن تحكم المعارضة سورية!

رأى عمر رحمون عرَّاب المصالحات في نظام الأسد، في منشور على حسابه في الفيسبوك أن تدهور قيمة الليرة السورية لن يغير في المعادلة السياسية شيئاً حتى لو وصل الدولار إلى "مئة ألف".

وأضاف رحمون أنه "لو صار الدولار بمئة ألف فلن يغير من المعادلة السياسية شيئاً"، وأشار إلى أنه "يجب أن تعلم المعارضة الإخوانية بأن المواطن السوري يفضل أكل القمامة على أن تكون المعارضة بالحكم".

التحالف يغتال قيادياً في تحرير الشام بطائرة مسيرة

اغتالت قوات التحالف الدولي مساء الثلاثاء الماضي قيادياً في هيئة تحرير الشام وذلك في بلدة أطمة الحدودية بريف إدلب الشمالي.

وتمت العملية عن طريق طائرة مسيرة استهدفت سيارة كان يستقلها القيادي، وهو بحسب المصادر يُدعى "أبو حذيفة" جزائري الجنسية، وكان برفقة عنصر آخر تحولا إلى أشلاء جراء الاستهداف.

أما نوع الطائرة التي نفذت العملية فهي من نوع "هايرَ" أمريكية الصنع مخصصة لاغتيال الأفراد، حيث لم تحدث أي انفجار أو حريق.

مريم إبراهيم

اكتمال مشروع سكن الأرامل في ريف إدلب

اكتمل المشروع السكني في بلدة الفوعة الذي قمنا بزيارته سابقًا عندما كان قيد التنفيذ، ليجتمع فيه نسوة جرحهنَّ واحد وأملهنَّ واحد، فأصبحنَ في هذا المجمع السكني عونًا لبعضهنَّ البعض.

السكن الذي أصبح شبه مكتمل، احتوى أشد العائلات المحتاجة من الأرامل، وهنَّ الآن يُعِدنَ تشكيل حياتهنَّ وقت دخلوهنَّ السكن منذ 15يومًا. صحيفة حبر عادت وزارت السكن بعد دخول الأرامل إليه للإقامة، والتقت المهندس المدني المسؤول عنه (سليم قصاص50عامًا) مدير منظمة (كهاتين لرعاية الطفولة) في مدينة إدلب التي تدعم المشروع السكني، يقول قصاص عن المشروع وفكرته: "بعد حركة النزوح الكبيرة والتهجير القسري للأهالي، قمنا بالبحث مطولاً عن أرض لبناء السكن عليها في مدينة إدلب، لكن دون جدوى، وبعد أن وجدنا الأرض المناسبة في بلدة الفوعة، قمنا بتسويتها وتجريفها وبدأنا ببناء وحدات سكنية عليها، تستهدف الفئة الأضعف والأكثر حاجة في المجتمع، ألا وهي الأرامل واليتامى."وعند اكتمال المشروع حدثنا قصاص عن التجهيزات بقوله: "بعد أن اكتمل المشروع السكني، قمنا باستقبال الأخوات الأرامل داخله اللواتي تم تسجيلهنَّ مُسبقًا وفق معايير تم تحديدها، وقمنا بتأمين ما نستطيع من تدفئة وماء وإنارة. سكن (عائشة بنت أبو بكر الصديق) يحتوي منتفعات خاصة لكل أخت، والآن نحن نسعى لإقامه روضه للأطفال داخل السكن، وقد قمنا بتعيين أخت من الأخوات المقيمات هنا

مديرة للمخيم تقوم بتسوية أحوال الأخوات المقيمات في غيابي عن المشروع."

وأضاف قصاص: "أيضا قمنا برفع كفالات للأطفال اليتامى لدى جمعيتنا (كهاتين لرعاية الطفولة) التي تستهدف الأطفال اليتامى، وإن شاء الله سيكون لديهم مرتب بحوالي50 دولار شهريًا."

(أم محمد) من بلدة كفرنبل 30 عامًا من ريف إدلب الجنوبي تقول لصحيفة حبر: "استشهد زوجي منذ أربع سنوات، بقصف طائرات النظام، وبعد موته عشت حياة طبيعية مع أبنائي، في منزلي مع أطفالي، تحملنا الفقر والقصف وكل منغصات الحياة لكن كنا في منازلنا، وبعد اشتداد القصف على البلدة، اضطررنا للنزوح، فقمت بالإقامة في بلدة بنش، وعندما انتهى بناء السكن وتجهيزاته قمت بالدخول إليه، وأعطوني مكانًا لي ولأطفالي فور وصولي، صحيح أنه يوجد ماء ومنافع، ولكنا نفتقر جدًا هنا إلى الكثير من الأمور أهمها الأمان، فنحن حتى الآن دون حارس للسكن."

أما مديرة المشروع (أم باسل) 44 عامًا من جبل الزاوية تقول: "أعمل على تسوية أمور

الأخوات، ومساعدتهنَّ في ظل الظروف الراهنة، وتم تعييني هنا من قبل المهندس سليم، فأنا من ضمن الأرامل اللواتي دخلنَ السكن للإقامة فيه." أما (أم سامر) 27عامًا من بلدة بسقلا ريف إدلب الجنوبي، فهي تضحك عندما ترى طفلها الوحيد (سامر) يلعب مع أطفال من أبناء جيله في السكن الجديد، وتبدو على وجهها علامات الرضا، تقول أم سامر: "استشهد زوجي منذ بداية الأحداث في عام2011 في معركة (وادي بدمايا) عند تقدم النظام إلى قرى وبلدات جبل الزاوية والريف الجنوبي، ومنذ وفاته وأنا مع أهلي، لكن في ظل هذه الظروف وهذا الغلاء اضطررت للقدوم إلى هنا أنا وطفلي، فوضع أهلي جدًا محرج، وأنا لدي طفل واحد وأريد الحفاظ عليه، أنا مرتاحة هنا، خصوصًا أني بعد اليوم لن أشعر أني عبء على أحد، وطفلي يلعب ويمرح مع أقرانه وأنا سعيدة بذلك. " أما المرشدة النفسية (سعاد أحمد 24) تقول: "أشعر بالسعادة أنني سأقوم بمساعدات الأخوات، فكل واحدة منهنَّ لها قصة مؤلمة، وسأقوم برعايتهنَّ بكل ما أستطيع، وهناك بعض الأطفال الذين يعانون من مشاكل نفسية بسب كثرت القصف والنزوح المتكرر سأعمل جاهدة في مساعدتهم، ليعودوا إلى حياتهم الطبيعية." سكنٌ في ظل شتاء قاسٍ، وأيام سوداء تعصف بالناس عامة في إدلب جراء اشتداد القصف وعمليات التهجير، وبالنساء اللواتي فقدن أزواجهنَّ خاصة وسط غياب المُعيل، خفف من وطأة الحرب على النساء الأرامل، خاصة في ظل ارتفاع الأسعار وتدهور الليرة السورية.

محمد نعمة

كيف انتهت الإمارات لاعتبار الأسد "قيادة حكيمة" ؟

ربما لا توجد دولة تنطبق عليها البداهة القائلة بأن السياسية قول معاكس للفعل أكثر من الإمارات و تحديدًا في موقفها من ثورات الربيع العربي ككل، ومن ثورة الشعب السوري خاصة، الذي لم يعد يتفاجأ بأي موقف إماراتي يعارض مصالحه و طموحاته، مع أن الإمارات أعلنت سابقًا أنها سوف تدعم تلك التطلعات المشروعة وتقف معها، على لسان (عبد الله بن زايد) الوزير السابق للخارجية، وذلك بعد إعلان مجلس التعاون الخليجي في مارس 2012.

لقد كان للإمارات مصالح متناقضة في سورية، فهي من جهة تود دعم تغيير الحكم في سورية الحليف لإيران والعدو لها، ومن جهة أخرى لديها عدو مشترك مع النظام هو الإسلام السياسي الذي كان يطفو مع الأيام على الساحة العربية في بلدان الربيع العربي، مما جعلها تأخذ موقفًا مضادًا من الثورات وتدعم الأنظمة تارة والثورات المضادة تارة أخرى لاحقًا، باحثة لنفسها عن مكانة إقليمية عبر دولاراتها غير المتناهية، وليس ثمة وصفة لتحقيق مصالحها المتناقضة أفضل من ارتداء قناع الراعي المالي للأزمة الإنسانية السورية المتفاقمة، كما حاولت أن تصدر نفسها عبر مشاركتها في مؤتمرات المانحين لسورية مُعلنةً عن منح مليونية تصرف للمؤسسات ذات الشأن. منح لم يرَ منها الشعب السوري إلا صواريخ تساقطت عليه حصل النظام عليها من مصر بطلب إماراتي كما سُرب لاحقًا، حتى أن تلك الحيلة لم تسرِ أيضًا على منظمة العفو الدولية التي انتقدت الإمارات في المؤتمر الثاني في الكويت بوصفها دولة لم تفِ بتعهداتها المالية التي أعلنت عنها. ثم استمرت الإمارات بسياسية الوجهين مُدعية أنها سياسية وسطية خلال عام 2014 الذي تنبأ فيه حاكم دبي محمد بن راشد بفقدان الأسد لسلطته لأول مرة، في حين قامت دولته بتصنيف أكثر من 20 فصيلًا عسكريًا من قوى الثورة والمعارضة على قائمة الإرهاب كان أشهرهم (لواء التوحيد، وأحرار الشام) في مقابل فصيل واحد ضمته القائمة كان يحارب إلى جانب الأسد هو لواء الفضل العباس الشيعي! بل وسمحت الإمارات للشركات السورية بالاستمرار في العمل على أرضها تحديدًا الفنية منها والرياضية، وحظرت على المعارضة القيام بأي نشاط على أراضيها كالتظاهرات، ورحَّلت عشرات السورين المقيمين بحجة التظاهر ضد الأسد أو حمل علم الثورة، في الوقت الذي منحت فيه الأمان لأنيسة أم الأسد وبشرى أخته التي حصلت مؤخرًا على الجنسية الإماراتية.

وفي العام 2015 تدخلت روسيا في الحرب إلى جانب الأسد، الأمر الذي استنكرته السعودية وقطر وأيدته الإمارات في أول موقف معلن خارج العباءة السعودية متذزعة بوجود عدو مشترك بينهما في سورية، ثم طار بن زايد ليكافئ بوتين بعقد صفقة بقيمة 7 مليارات دولار، بينما صرحت الإمارات أنها تشارك في غرفة عمليات الموك مدعية أنها دعمت الجبهة الجنوبية عبر الأردن، إلا أن الدعم كان يتجه لتيار (سورية الغد) الذي شكَّله (الجربا) مع قوته الخاصة المنضمة إلى (قسد) بإشراف الولايات المتحدة ضد (داعش). وأخيرًا وجدت الإمارات الفرصة لحسم أمرها بعد حصار قطر 2017 وتفاقم الخلاف مع تركيا لإظهار دعمها للأسد عبر إعلانها مع البحرين في العام الماضي إعادة فتح سفاراتها في دمشق ومطالبة بعودة سورية إلى جامعة الدول العربية الأمر الذي كان سيتحقق بالتعاون مع مصر لولا الفيتو الأمريكي غير المعلن، دون تعليق جدي يذكر من السعودية المنشغلة في لملمة البيت اليمني والحرب في اليمن.

الأمر الذي انتهى بإعلان دبلوماسي الإمارات المكلف من دمشق أن الإمارات ترغب بالسلام في سورية تحت رعاية القيادة التي سمتها (حكيمة) ولا غرو، فالإمارات قد تكون معجبة حقًا بحكمة الأسد في إظهار الثورة السورية كإرهاب إسلامي سياسي يُخشى منه عربيًا ودوليًا وصمود نظامه خلال سنوات الأزمة الأمر الذي رأته منسجمًا مع سياساتها ضد الحلف التركي _ القطري، ضاربة بعرض الحائط عذابات الشعب السوري وتضحياته ومطالبه بالعدالة والحرية.

إعلانٌ تزامن مع انهيار الليرة السورية في الأسبوع الفائت، مما يبشر بمرحلة جديدة في انهيار النظام التي تنتظرها الثورة، غير أن ذلك الإعلان بدا كقبلة حياة يبدو أنه حمل حقيبة دولارات أوقفت انهيار الليرة السورية.

صناعة الصحافة

كيف يمكننا زيادة اهتمام الجمهور في مقال صحفي؟

على الصحفي تحديد "المُرسل إليه" ومن هو الجمهور المستهدف: في الإعلانات، نبدأ بالبحث عن جمهورنا المستهدف، ومن أجل فهم الجمهور وإيصال المقالات لهم، علينا أن نتعمق ونطرح أسئلة.

ماذا؟: عليك تحديد الفكرة الرئيسة التي تريد أن تصل إلى القراء، فالجمهور يريد أن يحصل على زبدة الموضوع.

كيف؟: يجب أن يفكّر الصحفي بالطرق التي توصله إلى الجمهور، مثل اختيار عنوان وتحديد الصور أو التصميم أو الميزات التفاعلية.

تكنلوجيا

إنستغرام يُلزم مستخدميه بـ "إجراء جديد"

أعلن تطبيق إنستغرام المملوك لفيسبوك أنه سيشترط على مستخدميه الجدد تحديد تواريخ ميلادهم اعتبارًا من الأربعاء، في إجراء جديد يستهدف المستخدمين الأصغر سنًا.

وإلى الآن يُلزم التطبيق مستخدميه البالغ عددهم مليون مشترك عند مشاركة الصور، باستثناء حالات محدودة، أن يذكروا أن عمرهم لا يقل عن 13 عامًا.

فائدة لغوية

لماذا وصف المسجد الحرام بهذا الوصف؟

الجواب: المسجد الحرام إنما وصف بهذا الوصف؛ لأن أصل الحرام والمحروم الممنوع عن المكاسب والشيء المنهي عنه حرام لأنه منع من إتيانه، والمسجد الحرام الممنوع من أن يفعل فيه ما منع عن فعله قال الفراء: ويقال حرام وحرم مثل زمان وزمن.

صحة

لنوم عميق.. 5 أطعمة لا غنى عنها

كشف رئيس قسم التغذية في هيلث سبان، روب هوبسون، خلال إعداده لدراسة جديدة عن 5 أطعمة أثبتت أنها تعزز النوم.

اللوز: وقال هوبسون إن المكسرات مثل اللوز تعد مصدرًا جيدًا للمغنيسيوم.

الديك الرومي: ووفقًا لهوبسون، فإن الديك الرومي يعد مصدرًا غنيًا للحمض الأميني تربتوفان.

الكيوي: وأوضح هوبسون أن هذه فاكهة الكيوي تحتوي على خواص مسببة للنوم.

السلمون: هي واحدة من الأطعمة القليلة التي تحتوي على مصدر طبيعي لفيتامين (د)".

الحليب والعسل: لأن له أساس علمي والعسل عبارة عن كربوهيدرات سريعة الهضم.

حسن كنهر الحسين

من أماكن القصف "منظمة لإنقاذ الحيوان بجهود فردية"

تجوب القطط الشاردة شوارع قرى وبلدات ريف إدلب الجنوبي بعد أن يئست من عودة أصحابها الذين هجروا منازلهم وقراهم هربًا من حملة القصف الجنوني التي أطلقتها قوات الأسد وحلفائه مؤخرًا على ريف إدلب الجنوبي.

حيث تعرض قسم كبير من تلك القطط للهلاك جوعًا وعطشًا، إذ إن غالبيتها تعتمد على بقايا الأطعمة التي يقدمها لها الأهالي قبل نزوحهم، فيما انقسم ما تبقى منها إلى مجموعات، فبعضها لجأ إلى ما تبقى من محلات قصابة ودجاج، وبعضها الآخر لجأ إلى منازل من تبقى من أهالي في تلك القرى، وبعضها راح يجوب الشوارع أملاً في أن يحظى على شيء يبقيه على قيد الحياة.

ذلك المشهد حرك مشاعر الرأفة لدى عدد من الشبان الذين تبقوا في تلك المناطق، ومن بينهم (مروان العبيدو) الذي يروي لنا تجربته مع القطط التي تنامت يومًا بعد يوم، حتى قام بإنشاء منظمة تعنى بتلك القطط ورعايتها تحت مسمى: (المنظمة السورية لإنقاذ الحيوان).

يقول مروان: "إن الخطوة الأولى التي تكمن وراء إنشاء المنظمة السورية لإنقاذ الحيوان كانت أثناء عمله مسعفًا لدى فرق الدفاع المدني، وذلك عندما ناداه شخص لإنقاذ أحد القطط التي كانت قد علقت على أحد أعمدة الكهرباء جراء غارة جوية استهدفت أحد الأحياء في مدينة كفرنبل."

وفيما يخص بداية مروان بجمع القطط وتربيتها والعناية بها يضيف: " هوايتي في تربية القطط بدأت معي منذ أن كنت صغيرًا، وقد تنامت تلك الهواية بعد أن رأيت القطط الشاردة تجوب شوارع البلدة بحثًا عن شيء يبقيها على قيد الحياة، فصرت أجمع تلك القطط وأحضرها إلى منزلي لإطعامها وتقديم العناية والرعاية لها."

يتابع مروان: "بعد اشتداد وتيرة القصف التي أجبرت غالبية الأهالي على النزوح وازدياد أعداد القطط الشاردة في الشوارع وعدم قدرة منزلي على استيعاب العدد الكبير من تلك القطط، خطرت لي فكرة إنشاء محمية لاستيعاب تلك القطط، وقد كانت تلك المحمية الخطوة الأولى في إنشاء المنظمة السورية لإنقاذ الحيوان، حيث قمت برفقة عدد من الشبان بجمع تلك القطط من الشوارع ووضعها في تلك المحمية".

وبحسب مروان فإنه يوجد في المحمية أكثر من 100 قط، وقد تم تزويد المحمية بعيادة بيطرية لعلاج القطط الجريحة منها والمريضة، إضافة إلى وجود طبيب بيطري يقوم بالإشراف عليها وخاصة تلك التي تعرضت لإصابات جراء القصف، كما تقوم المنظمة بتأمين الأدوية اللقاحات والمضادات الحيوية اللازمة، بالإضافة إلى تأمين جو مناسب وسليم لتلك القطط، كما وتعمل على تقديم وجبات طعام يومية مخصصة لتلك القطط مكونة من معلبات المرتديلا واللحوم المجففة المستوردة وبقايا الفروج واللحم الناتج عن القصابة." ويتابع مروان: " تقوم المنظمة بدراسة مشاريع جديدة تعنى برعاية الطيور والحيوانات البرية الأخرى على غرار مشروع القطط". لم تقتصر رعاية القطط وإطعامها على المنظمة السورية لإنقاذ الحيوانات، فهنالك بعض الشبان اللذين جعلوا ذلك العمل ضمن برنامج عملهم اليومي، ويصفون ذلك العمل بأنه واجب انساني وأخلاقي وديني، يقول علاء: "أذهب صباح كل يوم لتأمين احتياجاتي اليومية من القرى المجاورة، وفي طريق العودة أقوم بالمرور على كافة محلات الجزارين والدجاج لجمع ما لديهم من بقايا اللحم والعظام وتقديمها لتلك القطط التي سرعان ما أصل البلدة حتى تبدأ بالالتفاف حولي".

أحمد زكريا

محللون يوضحون لـ "حبر" أسباب انهيار الليرة السورية أمام الدولار

يطرح هبوط الليرة السورية المتسارع، الذي وصل في الأسبوع الماضي إلى أكثر من 800 ليرة للدولار الواحد، العديدَ من الأسئلة حول الأسباب القريبة والبعيدة لهذا الانهيار. وتوضيحًا للأسباب التي تقف وراء ذلك، قال خبير دراسات بلاد الشام في مركز دراسات الشرق الأوسط (أورسام) في أنقرة الدكتور (سمير العبد الله) لحبر: "لا يمكن حصر سبب انهيار الليرة السورية وتراجعها بهذا الشكل بسبب واحد، فهناك كثير من العوامل أدت إلى ذلك ومنها: -القيود على المصارف اللبنانية، وعدم قدرة التجار السوريين على سحب أموالهم من تلك المصارف، بعد أن وضعت قيوداً على ذلك، وكذلك العقوبات على النظامين السوري والإيراني، وتخبط السياسة المالية والنقدية للحكومة والبنك المركزي، والخلل بالهيكل الاقتصادي، وخاصة بعد أن فقد الاقتصاد من ناتجه المحلي النفط والسياحة، وتراجعت الصادرات من 12 مليار دولار سنة 2012، إلى 1 مليار دولار سنة 2018، وتراجع الناتج المحلي من 60 مليار دولار قبل سنة 2011 إلى 12 مليار دولار سنة 2018، ووصلت نسبة السكان ممَّن هم تحت خط الفقر حوالي 90% من مجمل الشعب السوري، بالإضافة إلى انعدام الاستثمارات نتيجة الأوضاع السياسية والأمنية، وصعوبة نقل البضائع. كذلك تم تبديد الاحتياطي النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي خلال الأحداث التي عاشتها سورية بعد 2011، والمقدر بـ 20 مليار دولار، وإحجام كثير من التجار عن الاستيراد، وذلك لصعوبة توفير القطع الأجنبي، وعدم عودة آبار النفط والغاز في الشمال والشمال الشرقي السوري إلى سيطرة النظام، حيث كانت حكومة النظام تعول على عودتها لتدر إيرادات لها من العملة الصعبة." وأضاف لعبد الله أن "الأمور تتجه للأسوأ، ومن سيعاني من جراء انهيار العملة هم السوريون في الداخل السوري سواء في مناطق النظام أو المعارضة، ويعول النظام على الحصول على مساعدات مالية من حلفائه كروسيا وإيران، أو بعض دول الخليج التي تتعامل معه سراً، ليتمكن من الصمود أكثر اقتصاديًا."ولم يقتصر انهيار الليرة السورية على ارتفاع الأسعار وحسب في مختلف الأسواق في الداخل السوري، بل تعداه إلى شح كبير في المواد الرئيسة والمواد الغذائية، إضافة إلى هاجس القلق الذي بدأ يتشكل لدى السكان مع حلول فصل الشتاء والمصاريف اللازمة له. وبالعودة إلى أسباب انهيار الليرة السورية، أوضح الباحث في الشؤون المحلية السورية (فراس السقال) أن "نظام الأسد لا يزال يمارس حمقه في إدارة البلاد، ومن تلك الحماقات توريط سورية بمزيد من الانهيارات الاقتصادية، التي جعلت من دمشق مستنقعًا للتجارة الفاشلة والاستثمارات الخاسرة". وأضاف السقال في حديثه لـ "حبر"، أن "من أهم الأسباب الكارثية في تهاوي الليرة السورية التي تشترك فيها السياسة مع الاقتصاد هي: سوء إدارة دفّة القيادة المالية وفسادها، وسيطرة عائلة الأسد على خزانات الأموال في الأسواق، وقيام التجار بتهريب أموالهم واستثماراتهم خارج البلاد بعد أن تدهورت أوضاع الليرة في دمشق وحلب، وانعدام الثقة بين التجار(الشبيحة) وشركائهم رؤساء الفروع الأمنيّة ما جعل العداوات تنشب بينهم، ودراسة التعامل بالعملة الأجنبية في المناطق المحررة بدلاً من الليرة الساقطة برعاية الحكومة المؤقتة، والعملية العسكرية التركية في الشمال التركي وما أفرزته من ضرب منابع النفط التي كانت تسيطر عليها وتغذي النظام بالمحروقات الأساسية، والأوضاع السياسية المتوترة في المنفذين الذين يعتمد عليهما النظام السوري (بغداد وبيروت)، وتصاعد التوترات بين المحتل الروسي والنظام السوري واحتمال كبير في تخلي موسكو عن حماية ربيبها الأسد، وقيام النظام بتعويم أوراق نقدية فئة 2000 رغم أنها معدومة الرصيد ورفض التجار التعامل بها، بالإضافة إلى إضراب التجار في الحريقة (مستودع الأموال) قلب دمشق بعد التدهور الكبير لليرة السورية." وتحاول قوات نظام الأسد استخدام القبضة الأمنية من خلال مداهمة محلات ومكاتب الصرافة في مناطق سيطرتها، على أمل أن يساهم الأمر في تراجع انهيار الليرة، إلا أن كل تلك المحاولات لم تلح وسط حالة الضيق والتململ بين المدنيين في مناطق سيطرة النظام الذين لا حول ولا قوة لهم أمام الحالة التي أوصلت آلة القتل الأسدية الروسية الإيرانية، الليرة السورية إليها.

أسمى الملاح

عائدون إلى ريف دمشق يروون لـ "حبر" ظروف معيشتهم المأساوية

شهدت مناطق الريف الدمشقي عودة لبعض الأهالي الذي أجبرتهم الظروف على تركها قبل عدة سنوات، لكن ما يجري على أرض الواقع حاليًا سواء على صعيد الواقع الخدمي أم المعيشي لم يُرضِ نسبة كبيرة من الذين عادوا إلى بيوتهم ولو على الأنقاض. فالبنية التحتية والقطاع الخدمي في تردٍ ملحوظ بل على حالها وتضررها جراء الحرب، وسط تأجيل ومماطلة كبيرين من حكومة نظام الأسد بشكل متعمد.

"أبو كريم الريفي " ربّ أسرة مكونة من 5 أفراد، عاد وإياهم إلى منطقة " حي القدم -عسالي" بريف دمشق الجنوبي، وقرر البقاء في منزله وترميمه قدر المستطاع ومواصلة العيش في المكان، رغم عدم الاستقرار الأمني والخدمي للمنطقة. يُوضح أبو كريم آلية العودة المُعقدة بقوله: " لم يكن الدخول لمناطق الريف سهلاً، إذ إنه يسمح بالدخول لمن يثبت ملكيته للأرض، أما من لم يثبت سند الأرض فقط ذهبت منه أملاكه، ولا يسمح له بالعودة، والمخاتير الذين تم تعيينهم من قبل حكومة النظام في المناطق هم المسؤولون عن ملء استمارات العودة حتى تمكنا من الدخول، حيث تم منحنا بطاقة عليها أسماءنا سُمح لنا من خلالها بالدخول والخروج."

فكرة الرجوع إلى المنزل والديار كانت أملاً يحيا لأجله "أبو كريم"، وهو غير مستعد لترك بيته مرة أخرى كما يروي لنا، ويضيف: "تعذبنا كثيرًا في إيجارات المنازل التي لا ترحم وغلاء الأسعار المتزايد، لم يعد بالاستطاعة السكن في المدينة مع ارتفاع الإيجارات التي وصلت إلى حدود 75 ألف ليرة سورية للغرفة الواحدة مع منافعها في منطقة الشيخ محي الدين". فرحة "أبو كريم" لم تكتمل، فالوجوه تغيرت والشوارع باتت مختلفة ولسان حاله يقول: "فلا الأهل أهلي ولا الديار دياري"، وفي هذا الصدد يقول: "فرحتي كانت كبيرة بعودتي لمنزلي المتضرر بعد 6 سنوات من الغياب، لكن كنت أفكر كيف سأعيش هنا، كأنني في غربة نتيجة التغيرات.

تعاونت مع أولادي على تنظيف المنزل بداية، فأصلحت غرفة في المنزل وجعلتها صالحة للعيش، وبعدها سنكمل ترميم المنزل، وقمنا نحن ومن عاد من الجيران بتنظيف الحارة التي نسكن بها، وبقينا مدة طويلة نرمي المخلفات في بعض الساحات الفارغة والمهدمة أصلاً".

العودة للحياة من تحت الأنقاض ليس بالأمر السهل، فمع استمرار ظروف الحرب وارتفاع الأسعار وشح المحروقات، يعاني أهالي الريف الدمشقي من عدم توفر المواصلات من بيوتهم لأعمالهم في المدينة، وفي هذا الجانب يقول (أبو كريم): "إنني مضطر لأن أدفع أكثر من 500 ليرة سورية يوميًا من أجل الوصول إلى مكان عملي في المدينة".

أمّا "سارة" التي فضلت عدم الكشف عن كنيتها الحقيقية لأسباب أمنية، والتي تقطن في الريف الدمشقي، فحدثتنا عن التحديات التي تواجه أسرتها وسط الكثير من الاحتياجات الرئيسة التي باتت غائبة عنهم، تقول: "إن الكهرباء ليست جيدة، فهي تأتي ساعة واحدة فقط وتنقطع لـ 5 ساعات أخرى، وأحيانًا تأتي لساعتين وتنقطع أربع ساعات وهكذا.

أما بالنسبة إلى المياه فهي غير متوفرة، يقوم والدي بتعبئتها عبر الصهاريج المتنقلة التي تكلفتها تفوق قدرتنا على شرائها، إذ يصل سعر الخزان الواحد 2500 ليرة سورية، يضاف إلى ذلك مشكلة المواصلات التي تغيب عن كل المنطقة في (القدم -العسالي)" الأمر الذي يجبر سارة على المكوث عند أقاربها في قلب العاصمة دمشق كي تستطيع الذهاب إلى جامعتها، بحسب قولها.

الحياة لم تعد سهلة كما قبل، تروي "سارة" بحسرة قائلة: "علينا الاقتصاد بكل شيء، في الطعام واللباس وحتى في مياه الاستحمام، وكثيراً ما تقوم أمي بإعادة تدوير مياه الغسيل لأعمال التنظيف في المنزل من أجل التوفير قدر المستطاع".

رغم المعاناة والألم وتدني الخدمات، تبقى العودة للمنزل هي جل ما يسعى إليه من ذاق ألم التنقل المستمر وعدم الاستقرار، على عكس الصورة التي تحاول حكومة النظام نقلها عبر الوعود والاصلاحات الحالمة التي تتحدث عنها، التي باتت تندرج في إطار "بيع الأوهام".

جاد الغيث

في ذكرى شهر فاجعة حلب "الرضيع س"

ولدت مع الساعات الأولى للفجر في حي الجلوم، في بيت عربي صغير تتوسطه بركة ماء خاوية وشجرة نانرج ماتزال أوراقها خضراء.حلب الشرقية ماتزال تتلوى ألمًا من أوجاع القصف والحصار، وحلب القديمة منهكة، بيوتها تكاد تهوي أرضًا في أي لحظة.أول ما أبصرته عيناي سحائب دخان أسود ويد أختي (حلا) الضعيفة وهي تحشو ما يشبه المدفأة بالملابس المهترئة والأحذية البالية وبقايا حطب.كنت أبكي بشدة، فقد خرجت من ظلام إلى ظلام، ومن حصار بطن أمي الذي دام تسعة أشهر إلى حصار جديد لا أعرف متى ينتهي. سمعت أبي يهنئ أمي بسلامتي، وكانت ابتسامته حزينة باهتة، فهربت من عينيه دمعتان: إحداهما كانت كأنها قطرة حليب، والدمعة الأخرى كأنها قطرة دم. في بطن أمي لم أعرف معنى الجوع، ولكن بعد ولادتي رفض ثدي أمي أن يدر حليبه لي، حينها عرفت معنى دموع أمي وقهر أبي.

إخوتي الصغار كانوا يأكلون خبزًا مرشوشًا ببعض الزعتر دون زيت، وفي حينها سمعت معدتي تقرقر جوعًا ورحت أبكي على أيام تنتظرني يبدو أنها ستكون أيام جوع وألم! كان أبي يروي لأمي كل يوم حكايات جديدة كأنها من نسج خياله، لكنها حقيقية موجعة أبطالها بشر حقيقيون من لحم ودم ومشاعر لم يبقَ لهم شيء سوى برد وخوف وقصف ودمار وانتظار. انتظار فك الحصار الذي دخل شهره الرابع، وثدي أمي لا يجود إلا بالقليل من قطرات الحليب، الكل ينتظر معركة فك الحصار عن حلب الشرقية ويحلم من جديد بسحائب دخان أسود تغطي السماء من أثر دواليب مطاطية يجمعها الأطفال والشباب تحترق لتشوش على الطيران الحربي وتجعل أهدافه غير محققة.

تحتاج أمي للخضار والفاكهة واللحم، صار جسدها هزيلاً وهي دائمًا متعبة وأحتاج أنا لطاقة نجاة وجرعة بسيطة من أمل تجعلني أرى الحياة بوجه أفضل وأجمل. كم أشتاق لرؤية وجه أمي وأبي وهما يضحكان من قلبهما وإخوتي يلعبون في صحن الدار ولا يشتكون من الجوع والخبز المجفف المكسو بالعفن واليأس. سأنمو وأكبر أم سأموت؟ سؤال يلح عليَّ في كل ساعة، ومع صوت كل طائرة حربية أو قذيفة أو شظية. أتمسك بالحياة، فأنا أريد أن أرى أكثر وأسمع قصصًا وحكايات مفرحة قادمة، أود أن أعيش لأجرب كل شيء جربه أبي، لكن الكثير من الأطفال يقتلون كل ساعة، وكل يوم في نشرات الأخبار أرى أطفالًا بين الأنقاض وأطفالًا يصرخون والدماء تسيل من وجوههم البريئة المعذبة وأطفالًا أصبحوا بلا أم وبلا أب. كم تبدو قاسية هذه الحياة، ليتني لم أخرج إليها، هل كان ممكنا أن أبقى في بطن أمي مغلق العينين مستسلمًا للهدوء ومستمتعًا بصوت ضربات قلب أمي التي تعني لي كل الحياة، وخائفًا من فزعها ليلاً وهي تصحو فجأة على صوت قذيفة قريبة فتتلمس بطنها كأنها تقول لي: "لا تخف ياعزيزي، سيكون كل شيء بخير قريبًا." ولكن متى ستحلو الحياة في عيني؟ وكيف سأمضي أيامي القادمة؟ هل سألحق بقافلة الأطفال الشهداء التي يزداد عددها يوما بعد يوم؟ أم سأغدو يتيمًا يعيش في بيت أحد أقاربه أو في دار للأيتام؟ أم ربما أفقد ساقي أو يدي أو ربما تشوه قنبلة وجهي؟ كل هذا حدث لأطفال سورية وأنا طفل رضيع أكتب إليكم بفيض من خاطري الحزين البريء، أنا لست شاعرًا له خبرة في القوافي، ولا كاتباً ينقل الكلمات لساحة التعبير والتأثير، ولا أحمل كاميرا فالتقط أكثر الصور ألمًا ومأساوية، أنا رضيع أنطقه الجوع والحرمان والخوف، كأنني معجزة في وقت نحتاج فيه آلاف المعجزات لنستعيد معنى الحياة، عندها سأحيا حياة تليق بي، حينها أبني حلمي ويكبر اسمي وأرفع عاليًا علم وطني!

استشهد الرضيع (س) قبل أن يُسمى، متأثراً بالجوع في 2016 / 11/ 6

أحمد نعسان

(آية ديب) رسَّامة سورية تفتتح معرضًا لرسوماتها بريف إدلب

الرسم ليس سهلاً ولا صعباً بالنسبة إلى من يحبه ويهواه، لكن تكمن الصعوبة بتوفر شروط الاستمرار والتطوير، والحياة مستمرة رغم الحرب والفقر، والإنسان الناجح يكافح فيها لتحقيق أحلامه رغم كل الظروف، وإن فشل في حلم يسعى لتحقيق حلمه الآخر بجهد وعطاء دون كلل أو ملل.

آية ديب (18عاماً) من بلدة كفرتخاريم في ريف إدلب عاشت وترعرعت بمدينة حلب، وبسبب ظروف الحرب لم تتمكن من إكمال دراستها التي توقفت عند المرحلة الابتدائية. آية منذ صغرها أمسكت أقلام الرسم، حاولت ترجمة خيالها برسوماتها، اجتهدت وتدرَّبت حتى نمت موهبتها، وباتت تستطيع إيصال رسائل قوية وناجحة من خلال لوحاتها التي تُعبّر عن حلم الأمل والسلام بعيدًا عن الحرب والدماء. غادرت آية مدينة حلب المدينة التي تعشقها كثيرًا بسبب التهجير القسري، وبقيت جميع ذكرياتها هناك، لم تحمل معها سوى موهبة الرسم، واستطاعت أن تبدأ حياة جديدة في بلدة "كفرتخاريم" في ريف إدلب حيث تفرغت لتحقيق حلمها وهو الرسم. آية تحب الرسم وهو حلم لازمها عاماً بعد عام، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتها، الرسم والموهبة أتتها بالفطرة، فهي لم تذهب إلى معهد لتعلم الرسم ولم تخضع لأي دورة، بل اعتمدت على ذاتها ونمّت قدراتها وموهبتها من خلال ممارسة الرسم بشكل يومي. تضيف آية: "بعد مغادرتي لمدينة حلب تأثرت كثيرًا وأحسست بأزمة نفسية لازمتني فترة محدودة، استطعت أن أتخطاها بالرسم، بدأت أتأمل السماء والنجوم والطبيعة وبدأت أرسم ما أشاهده، فعندما أبدأ بالرسم أشعر بأني أفرغ حجمًا كبيرًا من اليأس الذي رافقني في تلك الفترة." استطاعت آية، وبدعم من المجتمع المحلي، أن تفتتح معرضًا لرسوماتها وسمته بمعرض "قوس قزح" في دار الأيتام في مدينة كفرتخاريم، الذي لاقى اهتماماً كثيراً وحضوراً لافتاً، وأيضًا عرضت رسوماتها على مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال رسالتها وأعمالها للناس والمجتمع، التي لاقت تفاعلًا كبيرًا من المتابعين على اللوحات التي نالت إعجابهم. تعمل آية على لوحاتها من خلال إدراج الخطوط الخارجية للرسم، وكذلك على دمج الألوان وتوزيع الظلال، ويحتاج ذلك إلى الكثير من المحاولات والممارسة المستمرة فهي تحاول أن تظهر للعالم حاجة المجتمع السوري للسلام والحرية. جميع رسوماتها تحكي عن المرأة والطبيعة، ترسم ما تتذكره من مناظر جميلة وتسافر فيها إلى عالم السلام حتى أنها رسمت على جميع جدران منزلها، فهي تعيش مع الرسم رحلة إبحار، مسرعة بلوحاتها ورسوماتها إلى عالم مليء بالمحبة والسلام بعيداً عن الحرب والنزوح وبعيداً عن هذا الواقع المؤلم. وتواجهها العديد من المصاعب، تتمثل بتأمين المواد اللازمة والضرورية للرسم، رغم أنها تستخدم أدوات بسيطة في أعمالها كالحبر والألوان الزيتية، وهي ترسم بالفحم والرصاص أحياناً. تبحث آية عن فرصة عمل تخدم موهبتها وتقويها وتساعدها على تدبر أمور الحياة بعيداً عن بيع لوحاتها بعد أن أصبحت هذه اللوحات جزءاً منها، بعض اللوحات تؤثر بها أثناء رسمها للوحات أخرى، فمنها ما يذكرها بنفسها ومنها ما يذكرها بمدينتها التي غادرتها. تتمنى آية أن تفتح مركزاً خاصاً بها لتعليم الأطفال ولاكتشاف المواهب لديهم وإخراجهم من جو الحرب وتنمية قدراتهم، وأيضًا تتمنى أن تنتشر لوحاتها بكل أنحاء العالم وأن تتاح لها الفرصة للمشاركة بمعارض خارجية. وتختم آية بالقول: "إن الإنسان هو من يصنع الشهادة وليست الشهادة هي من تصنع الإنسان، ودعوتي لكل امرأة أن تعمل على تجاوز جميع العوائق عبر المحاولة والتجربة، فمن خلال التجربة يمكن التعرف إلى قدرة الشخص على القيام ببعض الأمور، وبمعنى آخر لا بدّ للإنسان من البحث عن الموهبة بنفسه مهما كان الأمر معقداً وصعباً في البداية.

حدث في مثل هذا اليوم

2017 – البرتغالي كريستيانو رونالدو يفوز بجائزة الكرة الذهبية

الإغاثة التركية تنظم مباراة "كرة الجرس" للمكفوفين شمال سورية

أقامت هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (İHH)، مباراة "كرة الجرس" للمكفوفين في بعض المناطق المحررة في الشمال السوري، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، الموافق لـ 3 ديسمبر/كانون الأول.

وبحسب بيان صادر عن يعقوب ألاجا، مسؤول الصحافة لدى مركز تنسيق كيليس التابع للإغاثة التركية، فإن المباراة أقيمت في "دار الأمل" بمدينة أعزاز بريف حلب السورية، لافتاً إلى أن مباراة أخرى لكرة الجرس، أقيمت في محافظة إدلب شمال غربي سورية.

ونقل البيان عن الكفيف (ياسر قدور) أحد معلمي مركز "دار الأمل"، قوله: "إن المركز المذكور يقدّم خدمات تعليم القراءة والكتابة، واستخدام الهاتف والحاسوب للمكفوفين، ممن فقدوا بصرهم من الولادة أو نتيجة الحرب."

عمر السومة يكشف موعد عودته للملاعب

خلال تصريحات تلفزيونية أدلى بها عمر السومة لـ برنامج "الدوري مع وليد" قال السومة: "دائمًا الأطباء يعطون وقت زيادة بعد العملية الجراحية، وسألت ياسر القحطاني عن المدة المفروض عليَّ اتباعها للراحة بعد العملية، فقال لي: عشرة أيام وتعود من جديد للمباريات".

وواصل هداف الراقي بقوله: "سبق لي أن خضعت لعملية دوالي في منطقة الفتاق الرياضي نفسها وعدت بعد 20 يومًا".

البحرين تعبر العراق إلى نهائي كأس الخليج

تأهل المنتخب البحريني إلى نهائي كأس الخليج العربي "خليجي 24"، بوزه على نظيره العراقي 3-5، في المباراة التي انتهى فيها الوقت الأصلي والإضافي بنتيجة 2-2، وسجل للعراق مهند علي (6) وإبراهيم بايش (18)، فيما سجل هدفا البحرين عبدالله الهزاع (14) ومحمد جاسم مرهو (45+2)ليحسم المنتخب البحريني اللقاء بركلات الترجيح.

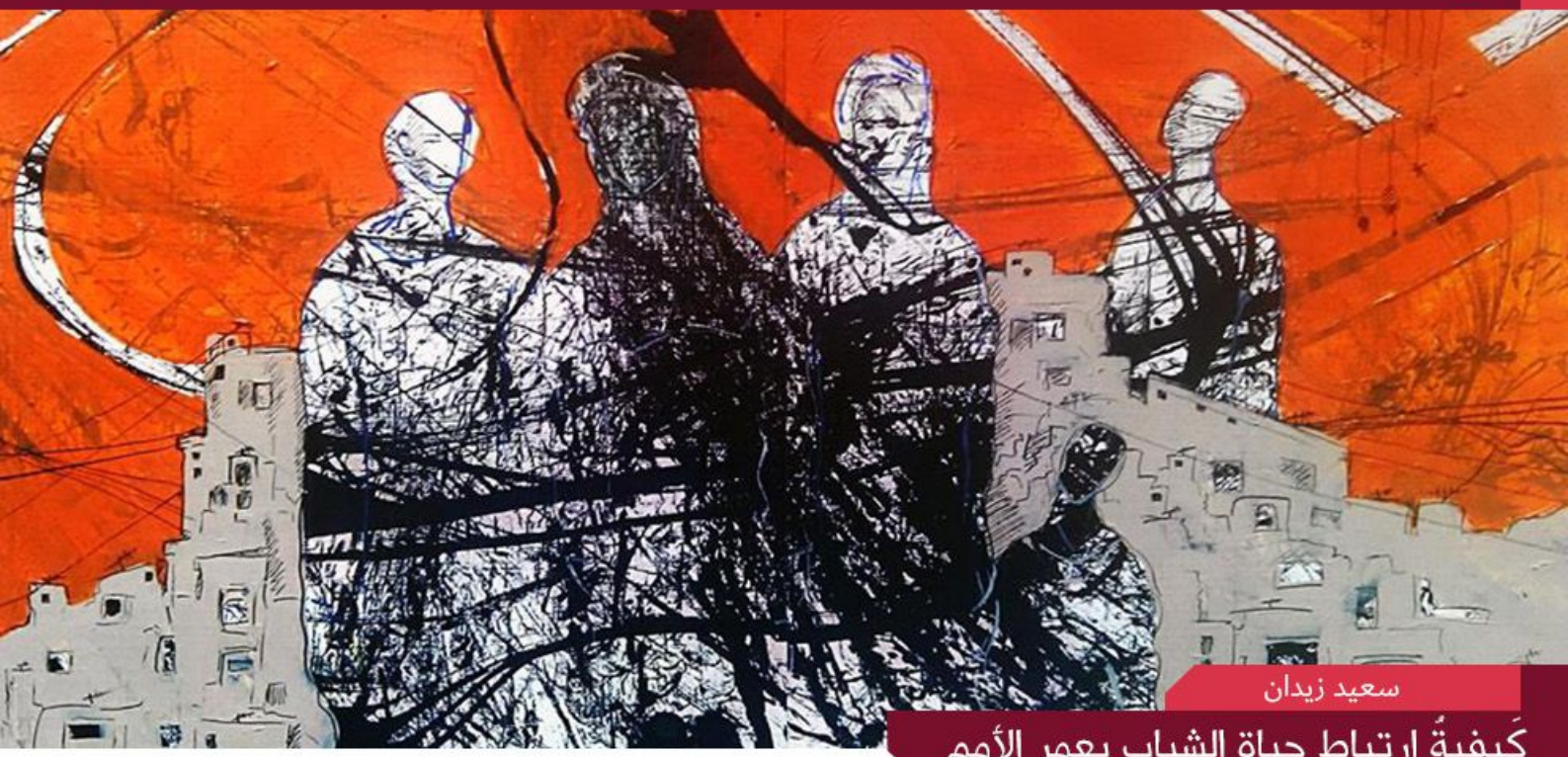

سعيد زيدان

كَيفيةُ ارتباط حياة الشباب بعمر الأمم

إن حياة الأمم مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بحياة الإنسان المواظب على العمل لأجل ازدهار الأمة وتطويرها، فكما أن لأي إنسان مهد ثم ريعان ثم مراهقة ثم شباب ثم حكمة ثم هرم ثم ضعف وموت، كذلك للأمة بداية ثم تشكيل ثم توطيد ثم قوة ثم حكمة وازدهار ثم تدني ثم ضعف فزوال.

في هذا المقال سأتحدث عن التقسيم العمري للإنسان من الناحية الإنتاجية الاستثمارية التي تفيد أي أمة من رؤية خاصة، وسيكون التقسيم حسب ثلاث مراحل رئيسة تم تقسيمها حسب الإنتاج العمري وفق منهجين:

الأول: (الإنسان الإنتاجي البسيط): كالحرفيين وغيرهم من أصحاب المهن الحرة، ولن أتطرق لذكرهم الآن.

الثاني (الإنسان الإنتاجي المفيد): كالإداريين والقادة والعلماء .....إلخ، وهم من سأتحدث عنهم، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة مراحل:

1-المرحلة العمرية الأولى (التمهيد): تم تسميتها بالتمهيدية لأنها المرحلة الأولى بعمر الإنسان، وتمتد طيلة ثلاثين عامًا تقريبًا، تبدأ من سن سنتين حتى الثانية والثلاثين وهي مرحلة القوة والطاقة، وتقسم أيضًا إلى قسمين:

أ-المرحلة التمهيدية الأولى (الاستثمارية): وهي الفترة الواقعة بين سن الثانية (أول سن يبدأ الإنسان فيها بإخراج مكتسباته سواء الكلام أو الترديد) وسن الثامنة عشر واسميتها (اللااستثمارية)؛ لأن الإنسان فيها يكون بحاجة إلى كافة مقومات الحياة بطريقة تطفلية، حيث إنه يعتمد على أهله بشكل مباشر في كل ما يلزمه لتأمين حياته وسلامته.

وتعتبر هذه المرحلة هي المرحلة الأم لاكتساب المعارف، كما أنها ليست استثمارية للشخص بذاته إلا أن الأمة تستثمر لنفسها في هذه المرحلة.

ونستطيع في هذه المرحلة تمييز فيما أن أي شخص سيكون إنتاجيًا بسيطًا أو إنتاجيًا مفيدًا، ترتكز هذه المعايير على كمية العلوم التي يستقبلها الإنسان سواء كانت نظرية أو تطبيقية.

وكما أن هذه المرحلة مهمة إلا أنها من أخطر المراحل في عمر الإنسان.

ب- المرحلة التمهيدية الثانية (المرحلة التمهيدية الاستثمارية التخصصية) : وتمتد هذه المرحلة بين سن الثامنة عشر حتى سن الثانية والثلاثين، وتمتاز هذه المرحلة بتغير القاعدة الرئيسة للمرحلة الأولى، وهي الاعتماد على الآخرين لتبدأ معها محاولات تسعى وبجدية للاكتفاء الذاتي ومحاولة الاعتماد على الذات كليًا أو جزئيًا، الذي بدوره سيؤمن الاستقلالية لهذا الشخص، ومن أهم ميزات هذه المرحلة البدء في عملية التخصص العلمي الذي سيسهم في المراحل القادمة، كما أن عملية الإنتاج الفعلي تبدأ في هذه المرحلة وبذلك يبدأ ظهور الخبرات المكتسبة من المراحل التمهيدية (اللااستهلاكية) وأيضًا من أهم ميزات هذه المرحلة حب الظهور والرغبة في إثبات الذات.

2-المرحلة الثانية (مرحلة الازدهار والصقل):

يتراوح امتداد هذه الفترة من (20 إلى 25) عامًا بعد سن الثانية والثلاثين، وفيها يصل الإنسان مرحلةَ الرضا في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والإدارية والعلمية، حيث إن جميع المهارات المكتسبة يتم بلورتها عن طريق الخبرة والممارسة، ويتم توجيهها ضمن الإطار الملائم للشخص، فيبرز بذلك العالم والطبيب والسياسي والإداري ورجل الأعمال ..... إلخ، وفي هذه المرحلة تبدأ النخب بتصدر جميع المشاهد ...

3- المرحلة الثالثة (مرحلة ما بعد التقاعد أو استخدام النوابغ):

يعتبر هذا السن هو السن المسير لجميع المراحل العمرية السابقة، ورغم ضعف الإنتاج الفعلي لهذه المرحلة إلا أنها أهم المراحل كونها هي التي تخطط للمراحل التي مرت سابقًا.

تبدأ هذه المرحلة بعد سن التقاعد، حيث إن كل شخص وصل لهذه المرحلة أصبح لديه من الخبرة ما يستطيع من خلالها تجاوز العقبات والأزمات التي كان قد مر بها والتخطيط لتنمية وازدهار العمل، وطبعًا هؤلاء الأشخاص هم من كانوا النخب في زمانهم ويجب أن يكونوا منسجمين مع الحياة الواقعية العصرية ومدركين لمتطلبات الحياة، حيث يتم استدعاء هؤلاء الأشخاص للعمل في مراكز الأبحاث، فيستدعى الحقوقي والإداري لتطوير طرق الإدارة وتحسين الأنظمة القائمة، ويستدعى الموجهون التربويون والمعلمون لتطوير المناهج التربوية ووضع الخطط الناظمة المطورة للعملية التعليمية، ويستدعى السياسيون لرسم الخطط السياسية للأمة، والاقتصاديون لرسم خطط اقتصادية إستراتيجية .. ولقد تم ذكر هذه الأصناف الأربعة تحديدًا لأنها ركائز أي أمة (التعليم، الاقتصاد، السياسة، الإدارة) وسوف نأتي على ذكر كل منها إن شاء الله كلٌ في مقال.

كما رأينا فإن عمر الإنسان مرتبط ارتباطًا وثيقًا بعمر الأمم، ويمكننا القول: إن الأمة التي يزداد فيها أعمار السكان ما دون سن 18 عامًا بنسبة كبيرة هي أمة فتية كالأمة العربية التي يزداد فيها الشباب، وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية، والأمة التي يزداد فيها عمر المتقاعدين هي أمة عجوز كأوربا.

عبودية الوظيفة

منذ فترة قريبة صادف أن قرأت كتاباً يتحدث عن الأدوات الفعالة للإدارة أو القيادة، وسبق أن سمعت هذه العبارة في الكثير من الفيديوهات القصيرة التي يتحدث فيها رواد الأعمال (عبودية الوظيفة) لا بد من أجل الإبداع أن يخرج المرء من هذه العبودية وينعتق ليؤسس عمله الخاص، ولا بأس قيمياً من التناقض المباشر الذي سيقع فيه فور انعتاقه، وهو استعباد آخرين وظيفياً من أجل تأسيس كيانه الذي ينتمي إليه فقط. لا إبداع ولا ثروة ولا ابتكار ولا خروج عن المألوف ما دمت موظفاً، برج عاجي يتكلم منه هؤلاء ليضعوا أنفسهم فوق ملايين البشر (المستعبدين) على هامش الحياة دون أي احترام لخياراتهم أثناء إطلاق هذا التوصيف أو احترام لدورة الحياة الطبيعية حينما ينتقصون من أحد مراحلها المهمة جداً، ويجعلون الموظفين هم الخانعين أبناء الطبقة المتوسطة الذين يتجنبون الصراعات وليس لديهم القدرة على مواجهة المتاعب التي يتصدى لها الفرسان الطموحون القادة، ويصفونها بهذا الوصف الذي يحول العالم تدريجياً لمكان مزدحم بالقادة والمديرِين، وفقير بالعاملين والموظفين الذين يخجلون من كياناتهم الدونية باعتبارهم موظفين. ... يالَلبؤس. من وجهة نظر أخرى تعتبر الوظيفة هي المكان الذي يضمن الاستقرار في العالم، ويقلل من الصراعات والحروب التي تتجه إليها الكيانات المستقلة التي تطمح لصناعة أمجادها الخاصة، كما أنها المكان الأفضل الذي يستطيع قتل الفردانية المقيتة والتركيز على التضامن والعمل الجماعي والنجاح للأمة والدولة والمجموعة بعيداً عن الفرد وفضاءات الأمجاد الفارغة التي لا تضيف للعالم الكثير. أعتقد أن العبودية الحقيقية هي في تناول الأفكار المعلبة التي لا تستطيع أن ترى بوضوح جميع الجوانب الإيجابية أو السلبية في كل مكان، وتنتقل للحديث عن تجربة شخصية وتعممها، كأنها انعتاق وحرية، إنها في هذا السير المحموم نحو موضة الأعمال وريادتها، وبروظة ربطات العنق، والأوصاف ذات البريق الإداري التي تجعلك دائماً فوق الآخرين. لا يمكن النظر إلى العمل الحر بصيغة إيجابية دائماً، لأنه لو كانت هذه النصيحة التي تدعو إلى التحرر من الوظيفية صحيحة وقابلة للتحقق كانت ستلغي وجود أي أعمال على هذه الأرض وسينتقل الكثير من الناس إلى التنظير الأجوف حول القيادة دون وجود من يعمل. أعتقد أن مفهوم الوظيفة والعمل ضمن شركة أو منظمة هو من المفاهيم الراقية جداً، والمهمة في حياة الفرد، وهي أكثر ما يصقله في الحياة ويجعله أقوى عندما يتعلم المواجهة الجماعية لا الفردية، كما يجعله أكثر إخلاصاً عندما يكون الإنجاز الجماعي من أجل اسم الشركة أو البلد أهم بكثير من الحافز الشخصي. إن التحرر من الأهواء الفردية والنزعة للشخصانية والشهرة والتعلق بالنجاح وتقديم الفائدة للآخرين هو عين الحرية.

المدير العام